

## مِنْ وَحْيِ الْحَجَرِ الصَّحِّيِّ

محمد علي عبد الجليل

- ١- "كُرُونَا" لئِمَّ مِنْ طَبَائِعِهِ الْغَدْرُ. سَرِيعُ انْتِشَارٍ لَيْسَ يُوقِفُهُ أَمْرٌ.
- ٢- يَحِيقُ بِنَا الْوَسْوَاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَدَيْدُنَا <sup>[١]</sup> التَّعْقِيمُ وَالْغُسْلُ وَالطَّهْرُ.
- ٣- وَحَتَّى غَسَلْنَا الْمَاءَ بِالْمَاءِ خَشِيَّةً. كَأَنَّا أَنْاسُ مَسْنَا الْجَنِّ وَالسَّحَرُ.
- ٤- وَنَخْشَى اقْتِرَابًا مِنْ أَنْاسٍ نَحِبُهُمْ، مَخَافَةَ قَيْرُوسٍ يَضَخِّمُهُ الذُّعْرُ.
- ٥- مِنَ الْعَارِ أَنْ يَجْتَاحَ مِنْ أَيِّ عَطْسَةٍ. وَلَوْ جَاءَ مِنْ وَطْءٍ لَكَانَ بِهِ فَخْرٌ.
- ٦- لَعَمْرُكَ إِنَّ "الْإِيدِز" أَرْقَى لِأَنَّهُ يُصِيبُ إِرَادِيًّا فَلَا يَلْزَمُ الْحَجْرُ.
- ٧- وَلَكِنْ "كُرُونَا" لَيْسَ مِنْ مُتْعَةٍ أَتَى. وَمَا زَالَ مَجْهُولًا يَحِيطُ بِهِ سِرٌّ.
- ٨- لَحَى <sup>[٢]</sup> اللَّهُ حُكَّامًا أَشَدَّ أَذِيَّةً مِنْ "الْإِيدِز" وَ"الْكُوفِيدِ"، خَيْرُهُمْ صِفْرٌ.
- ٩- فَقَدْ زَعَمُوا، هُمْ، أَنَّ فِي الْحَجَرِ حِمِيَّةً. وَنَحْنُ كَمَا الْأَبْقَارُ نَرَعَى وَنَجْتَرُّ.

٢٠٢٠ / ٤ / ١٧

[ ١ ] دَيْدُنَا: عَادَتُنَا. [ ٢ ] لَحَى: لَعَنَ.